العالم المسرحي والسينمائي

روميو وجولييت لشكسبير

اخراج ايرفنج تالبرج

لناقد « الرسالة » الفنى

استطاع المرحوم « ايرفنج تالبرج » أن يخلد اسمه فى عالم السينما كمخرج قوى وعظيم باخراجه رواية روميو وجولييت . وتالبرج هـذا كان من كبار مخرجى شركة متروجلدوين ماير الذين يشار إليهم . كان جريئا مجددا ، عمد إلى اقتباس أشهر المسرحيات العالمية الحديثة واخراجها على الشريط . وتاريخه جليل حافل ولكنه فى اخراجه البديع لهذه الرواية أضاف مجدا إلى مجد ، وكان هذا الفلم خير عمل يختم به مخرج حياته الحافلة .

لم يكن تالبرج أول من اقتبس أعمال شكسبير للسينما الناطقة ، بل سبقه إلى هذا المخرج المسرحى والسينمائى العظيم « ماكس رينهارت » إذ أخرج رواية « حلم ليلة صيف » A Mid Summer Night's Dream وهى أصعب روايات شكسبير فى الاخراج السينمائى ، ولكن ذلك الفنان العبقرى استطاع أن يبرزها على الشاشة فى أجمل الصور وأحبها إلى النفس ، فله فى هذا فضل السبق إلى جانب الروعة التى لم يدركه أو يدانه فيها أحد . على أن أهم ما يمتاز به اخراج تالبرج هو الصدق وعدم المغالاة ، والدقة فى ابراز حوادث الرواية والمحافظة على روحها واستعمال الحوار الشعرى الذى وضعه شكسبير نفسه

يعرف القراء أن اقتباس سيناريو من رواية مسرحية عمل من الصعوبة والدقة بمكان ، لأن الكاتب يعمد إلى ترجمة الحوار إلى صور ، وليس كل حوار يمكن أن يترجم إلى صور ، والمسرحية مقيدة بزمان ومكان ، ولكن روايات شكسبير تشذ عن هـذه القاعدة ، فالمسرح فى عهد شكسبير لم يعرف المناظر التى تتغير ، لأن الستار لم يكن قد عرف بعد ، وكانت الحوادث تمثل على مسرح مرتفع ويكتفى بإبراز لوحة صغيرة مكتوب عليها اسم المكان الذى تجرى فيه الحادثة ، وعلى رواد المسرح أن يتخيلوا المنظر أمامهم ، ولهذا لم يتقيد المؤلف بالمكان فكثرت المناظر فى الرواية الواحدة وكانت نتيجة ذلك تتابعا مستمرا فى الحوادث دون انتقال مفاجئ أو انقضاء فترات طويلة بين فصل وآخر ؛ وهذا يشبه فى نواح

المعرفة العامة لتصدر بها السلاسل الأولى من كتب الشهر ، وهى السياسة الدولية فى أشخاص قادتها العالميين المحدثين . والتاريخ الاسلامى يمثله ستة من عظمائه لكل كتاب على حدة ، وتاريخ مصر الحديث فى كتب ستة ، وتاريخ العقائد الشرقية القديمة يبحث تاريخ آلهتها وأنصاف آلهتها فى أبدياتها

وبين يدى القراء الآن ، كتاب الشهر الأول عن هتلر وسيتبعه فى الشهر التالى كتاب ثان عن موسوليني ثم ديفاليرا ثم مصطفى كمال ثم ستالين

فاقتناء هذه السلاسل ، والحرص عليها ، يكون لدى أصدقائها بعد مدة وجيزة ، مكتبة نفيسة لن تقل قيمة عن مكتبات كتب الجيب والست بنسات وغيرها التى عرفت فى اللغات الأوربية . ولتيسير إقتناء السلاسل ، وضعنا نظاما للاشتراك فيها ، وهو عشرة قروش لكل سلسلة ، أى أنها تكون ثمناً لستة كتب (وتتضاعف القيمة للخارج)

ويسر دار الثقافة العامة ، أن تجد لغيرتها على مستوى الفكر المصرى العربى صدى يكون المكافأة الحقة لجهودها بعد أن انضح من رخص أثمان الكتب ، وقيمة الاشتراك فى سلاسلها إلى جانب جودة الطبع ، ما ينفى كل فكرة عن أن غايتنا هى مجرد الاتجار أو الكسب

محمد صبيح

كثيرة القصة السينمائية . ولهذا كان الطريق أمام كاتب سيناريو هذا الفلم ممهدا فلم يلق صعوبة تذكر فى عمله وجاء الفلم مطابقا للمسرحية فى كل نواحيها

ولقد أمكن المخرج ومساعديه أن يبرزوا الفلم فى جمال وقوة وروعة، وللمدير الفنى « جورج كيكور » فضل كبير فى نجاح الفلم وظهوره فى هذه الصورة الكاملة : من إتقان فى المناظر والإضاءة والتصوير مما يليق برواية الحب الخالدة التى يحفظ كل شاب وفتاة حوادثها

لم تكن المناظر عظيمة ولا ضخمة ولا ذات ترف كبير وما إلى هذا مما يعمد إليه المخرج الأمريكى سيسيل دى ميل للتأثير فى رواد أفلامه ، فالمناظر بسيطة وفى حدود ضيقة ، ولكنها تتسق مع القصة وحوادثها . ولقد أدت مهمتها فى معاونة الممثلين على الوصول إلى قرارة النفوس

إن من يتتبع الفلم باهتمام لا يكاد يلمس للمخرج أو المدير الفنى خطأ يحصيه عليه منذ بدء المعركة الأولى بين آل منتاجو وآل كابيوليت حتى موت روميو وجوليت وتصافح الزعيمين أمام قبرهما اللهم إلا موقفاً واحداً عند ما تلتقى عينا جوليت بروميو وتنسى نفسها فالحوادث هنا تجرى أسرع مما ينبغى

لعل أول ما خطر ببالى عند ما سمعت بتوزيع الأدوار فى الفلم أن نورما شيرر تكبر فى السن عن الحد الذى يليق بجوليت وقدرت لها السقوط ، ولكن الواقع كان عكس ماظننت ، فهذه الممثلة استطاعت أن تؤدى الدور على خير ما يكون وأن ترتفع به إلى أعلى درجات النجاح ، فصورت الطفولة والسذاجة فى جوليت الصغيرة حتى أحس رواد الفلم أن الممثلة التى أمامهم فتاة فى الحلقة الثانية لا امرأة فى الحلقة الرابعة ، ولكنها مع هذا كانت تمثل بحذر وترقق من نبرات صوتها حتى تبدو صغيرة ، فنجحت فى التمثيل ولكنها لم تستطع أن تحيى الدور ، وهنالك فرق كبير بين أن يحيى الممثل الدور وبين أن يجيد تمثيله

وليسلى هوارد شاب توافق سنه سن روميو وقد نجح فى أداء الدور ولكن ليس إلى الحد الذى قدرناه . كانت حركاته ثقيلة ، وصوته خشناً أجش وإن كان يعبر بوجهه تعبيراً حسناً وموقفه فى الفلم عكس موقف نورما شيرر فهو مع صغر سنه بدا كبير السن فى الفلم

مثل جون باريمور دور « ماركيشيو » ، وكان بديعاً إلا أنه غالى فى تصوير الشخصية ، وهذه المغالاة تبدو لمن قرأ الرواية أو رآها على المسرح ، ولكنه وهو يموت من أثر الطعنة التى أصيب بها كان بديعاً وقد وصل إلى القمة

والقسيس كان خشناً وقسمات وجهه قاسية ولم تبد منه نواحى الحنان والشفقة التى تحبب الانسان إلى رجل الدين وتجعله يبوح له بمكنون سره ، وأجاد بقية الممثلين أدوارهم ولا سيما المربية مما جعل الاتساق يسود الرواية ويجعل التمثيل فى قوة الإخراج

عرضت سينما ديانا بالقاهرة ترجمة عربية للحوار ولكنها مع الأسف كانت ترجمة سخيفة ، وكان ظهورها على الشاشة يتأخر دائما ، ونرجو لو تعنى إدارة السينما باللغة العربية وبرواد السينما من المصريين وعواطفهم أكثر من هذا ؟

يوسف تادرس

التلميذ

الرواية الخالدة التى وضعها كاتب فرنسا العظيم

بول بورجيه

ونقلها إلى العربية

الأستاذ عبد المجيد نافع

فى أسلوب عربى مبين

تباع فى جميع المكاتب الشهيرة والثمن عشرة قروش صاغا

مرض البول السكرى

نصيحة من مريض (لله تعالى) إلى المرضى

مرضت بالبول السكرى وبالتجائى الى كل الطرق لم أستفد سوى استفادة مؤقتة تزول بزوال العلاج إلى أن وفقنى الله تعالى إلى بعض أنواع بذور للنباتات لم أجد لها الا بمحل عطارة محمد طاهر الصاوى بوكالة أبو زيد بالحمزاوى بمصر تليفون ٥٢٥٢٠ ولم يكلفنى تمنها سوى مبلغ عشرة قروش صاغ . وباستعمالها مدة أربعة أسابيع كانت النتيجة مرضية جدا ... فقد ظهرت نتيجة التحليل أن البول طبيعى بعد أن كان بنسبة ٥٥ فى الألف .

لذلك أحببت على نفسى جميلا أن أنصح بها المرضى وأعتقد أن المحل المذكور لا يتأخر عن إرسالها لكل مريض خدمة للانسانية متى أرسل إليه قيمة الثمن المذكور

أحمد بك ... م .